



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/36/877

S/15175

7 June 1982

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٣٥ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة  
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى  
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة اليكم من  
السيد نايل اتالاي ممثل دولة قبرص الاتحادية التركية .  
وأكون ممثنا لوعمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين  
للجمعية العامة في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . كوشكون كيركا  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

### رسالة مؤرخة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة إلى الأمين العام من السيد نايل أتالاي

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٢ وموجهة إلى سعادتك من فخامة السيد رؤوف دنكتاش رئيس دولة قبرص الاتحادية التركية .  
وأكون ممثنا لوعممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

نايل أتالاي (توقيع)

ممثل دولة قبرص

الاتحادية التركية

## التذييل

### رسالة مؤرخة في ٣١ أيار/مايو وموجهة الى الأمين العالم من السيد رؤوف ر . دنكتاش

أتشرف بالاشارة الى الرسالة التي وجهت اليكم مؤخرا من الممثل الدائم " لحكومة قبرص " غير الشرعية الذي نصب نفسه بهذه الصفة ، وهي الرسالة التي ضمنتها الادارة القبرصية اليونانية ، تحت اسم " حكومة قبرص " الزائف الذي زعمته لنفسها ، شكوى غير مقبولة واستفزازية الى ابعـد الحدود عن الزيارة التاريخية التي أجراها صاحب السعادة بولنت أولوسو رئيس وزراء جمهورية تركيا لشمال قبرص ( A/36/875-S/15095 بتاريخ ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٢ ) .

ان تركيا كما تعلمون سعادتكم هي الوطن الأم للقبارصة الأتراك واحدى الدول الضامنة لاستقلال قبرص . ولولا هذا الضمان ودعم تركيا النشاط لشعب قبرص التركي طوال ١١ سنة من ١٩٦٣ الى ١٩٧٤ ، لكان أولئك الذين يدعون أنهم " حكومة قبرص " قد حطموا استقلال قبرص القائم على وجود طائفتين ووحدوا الجزيرة مع اليونان . لقد استعملت تركيا حقها الشرعي في التدخل في اللحظة الأخيرة ولم تحل دون التدبير التام للشعب القبرصي التركي فحسب بل أنقذت أيضا استقلال جمهورية قبرص ذات الطائفتين .

وقد أعلن الأسقف الراحل مكاريوس عدة مرات ما يؤكد أن الهجمات الوحشية التي شنت على شعب قبرص التركي خلال السنوات من ١٩٦٣ الى ١٩٧٤ كانت من أجل " اينوسيس " أى الاتحاد بين قبرص واليونان . ويكفي أن نورد هنا مقتطف واحد من بيان أدلى به الأسقف عام ١٩٧٣ في حديث صحفي مع السيدة ماريا فيجان من مجلة لوبيوان الصادرة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٣ بشأن هذا الموضوع :

" لقد كافحت من أجل اتحاد قبرص مع اليونان ، وسوف تبقى اينوسيس دائماً أمنيتي القومية الحقيقية مثلما هي أمنية جميع القبارصة اليونانيين . ان عقيدتي القومية لم تتغير أبدا وحياتي المملية كزعيم قومي لم يكن بها أى تعارض أو تناقض " .

ومع ذلك ، فعندما وجد الأسقف مكاريوس نفسه معزولا من الحكم واضطر الى الهرب من الجزيرة في أعقاب الانقلاب الذى دبره ضده في تموز/يوليه ١٩٧٤ الكولونيلات اليونانيون في أثينا ، استبدل قناعه سريعا وتظاهروا بأنه قد تحول الى مدافع مخلص عن استقلال قبرص الذى آل على نفسه من قبل أن يلغيه بتوحيد الجزيرة مع اليونان . وتجدر بالملاحظة أن الأسقف مكاريوس صرح أمام مجلس الأمن في ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٤ أن الانقلاب قد استهدف تحطيم استقلال قبرص . وأن كلا من القبارصة اليونانيين والأتراك قد عانوا بسببه . كما تجدر بالملاحظة أن الأسقف مكاريوس اتهم اليونان صراحة بغزو قبرص في هذا البيان الذى أدلى به قبل التدخل التركي المحتوم في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ . ويكفي المقتطف التالي الوارد في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن لاثبات

أن اليونان كانت هي التي غزت قبرص في الحقيقة وأن تركيا لم يكن أمامها سوى التدخل لممارسة حقوقها والتزاماتها في إطار معاهدة الضمان المصقودة في سنة ١٩٦٠، لانقاذ شعب قبرص التركي من الإبادة بأيدي اليونانيين ولتأمين استقلال وسيادة جمهورية قبرص ذات القوميتين :

"أن ما يحدث في قبرص منذ صباح الاثنين الماضي هو مأساة حقيقية . لقد اعتدى النظام العسكري في اليونان بقسوة على استقلال قبرص، وقامت حكومة الانقلاب اليونانية بدون ذرة من الاحترام للحقوق الديمقراطية للشعب القبرصي وبدون ذرة من الاحترام لاستقلال جمهورية قبرص وسيادتها بمد حكمها الدكتاتوري الى قبرص...." (S/PV.1780، صفحة ٧) . . . . "ان الانقلاب الذي دبرته الطغمة اليونانية يمد غزوا يعاني من نتائجه شعب قبرص بأسره يونانيون وأتراك . . . . " (المرجع نفسه ، صفحة (٢) .

ان ضرورة وحتمية التدخل التركي يمكن فهمها وتقديرها بشكل أفضل اذا ما نظر اليها في إطار هذه الظروف القهرية . وقد أدى هذا التدخل الى انهاء الحرب الضروس بين القبارصة اليونانيين ؛ كما أنهى النزاع الطائفي أخيرا وأعيد استقلال جمهورية قبرص ذات القوميتين . وعقد في أعقاب عملية السلم التركية في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، مؤتمر في جنيف أدى في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، الى اعلان الدول الثلاث الضامنة لجمهورية قبرص على الملأ وجود ادارتين تتمتعان بالحكم الذاتي في قبرص وقرار هذا الوجود . ومن هاتين الادارتين كانت الادارة القبرصية التركية هي التي تم اعادة تنظيمها فيما بعد بوصفها دولة اتحادية بناء على استفتاء عام وانتخابات ديمقراطية أجريت على أساس حق الاقتراع العام ، وترقيا لاقامة جمهورية قبرص الاتحادية الجديدة ذات الطائفتين وذات المنطقتين وهي تشمل دائما منذ ١٣ شباط/فبراير ١٩٧٥ على هذا الأساس .

ان الزيارة الرسمية لرئيس وزراء جمهورية تركيا قد تمت بناء على دعوة رسمية وجهتها اليه بوصفي رئيسا لدولة قبرص الاتحادية التركية . ان دولة قبرص الاتحادية التركية كما تعلمون سعادتكم جيدا هي احدى الوحدات المكونة لجمهورية قبرص الاتحادية المستقبلية التي تم الاتفاق المتبادل عليها والتي لا تزال المحادثات المعجّلة بين الطائفتين مستمرة من أجل اقامتها بعلم وتأريض المجتمع الدولي الذي ينظر الى هذه المفاوضات باعتبارها أفضل الطرق لايجاد حل سلمي عادل وسريع لهذه المشكلة التي طال أمدها . وقد أنهى رئيس وزراء جمهورية تركيا في الوقت ذاته زيارته لدولة قبرص الاتحادية التركية وعاد الى وطنه . وتكفي نظرة عابرة على البيانات والخطب التي أدلى بها خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة أيام للجزيرة لاثبات جدية الحكومة التركية في الوصول سريعا الى حل سلمي للمشكلة عن طريق المحادثات الجارية بين الطائفتين واستعدادها لذلك . والفرق شاسع بين هذا المسلك السلمي البناء للحكومة التركية فضلا عن التصريحات الايجابية المحفوظة لرئيس الوزراء التركي وبين موقف الحكومة اليونانية والبيانات الاستفزازية للسيد اندرياس بابانديرو رئيس الوزراء اليوناني الذي ذهب خلال زيارته السابقة لجنوب قبرص الى حد أن أعلن على الملأ حملة شرسة جديدة ضد تركيا في الساحة الدولية ويدّ هذه الحملة .

وتجدر الاشارة الى أنه في أعقاب زيارة بابانديرو لجنوب قبرص أجمع الرأي العام المطلع

والصحافة في جميع أنحاء العالم على الاسهامات والآثار السلبية لتلك الزيارة على المحادثات بين الطائفتين . ومع ذلك ، فأنا لا أشك مطلقا في أن هذه الدوائر نفسها سوف لا تحجم عن الاعجاب برئيس الوزراء التركي وإطرائه أو تتردد في ذلك بسبب الموضوع الذي اختاره للخطب التي ألقاها أثناء زيارته للجزيرة . وإذا كان صاحب السعادة السيد بولنت اولوسو قد دعا الى شيء فائما دعا الى التسامح والعمو والتفاهم وأيد بغير تحفظ الجهود الرامية لايجاد حل عادل ودائم للصراع عن طريق المحادثات بين الطائفتين . وفيما يلي مقتطف من الكلمة التي أدلى بها في الجمعية التشريعية القبرصية التركية :

” . . . الواقع ان الطائفة التركية ، عندما قررت انشاء مجلسها التشريعي الخاص قد تركت بقدر كبير من التسامح ، أحداث الماضي الميرة يحكم عليها التاريخ ، أرست بذلك احدى دعائم الصرح الاتحادي الذي سيقام بالاشتراك مع الطائفة القبرصية اليونانية . . . . . واننا نتابع بالتقدير مواصلتها للمحادثات بين الطائفتين في اطار ورقة التقييم التي وضعتها الأمم المتحدة . . . . . ونحن نرجو باخلاص أن تؤدي هذه المحادثات الى حل عادل ودائم يخدم السلم العالمي . . . . . ”

ونظرا لأن الأعوام التي أعقبت سنة ١٩٧٤ قد شهدت عدة زيارات لقبرص من كل من تركيا واليونان ، بما في ذلك الزيارات التي قام بها خلال العام الماضي ، السيد توركمين والسيد متسوتاكس وزير خارجية البلدين ، ونظرا لأن هذه الزيارات لم تشرأى اعتراض من الجانب القبرصي اليوناني ، فقد أصبح من الصعب جدا عليّ الآن أن أفهم السبب في الصّجة اليونانية واليونانية القبرصية المشتركة بشأن هذه الزيارة الا اذا كان الجانب اليوناني القبرصي قد اختارها ذريفة لقطع المحادثات بين الطائفتين التي بدأت تسفر أخيرا عن نتائج ايجابية .

وأكون ممتنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رؤوف ر . د نكتاش

رئيس دولة قبرص

الاتحادية التركية

-----